الباب الأول
المقدّمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي أحد مواد اللغة الأجنبية التي تدرس في المدارس في إندونيسيا والتي تعمل كلغة الدين والعلوم، فضلا عن كونها وسيلة للاتصال. وبالمثل، فإن رسائل القرآن التي يتم نقلها باستخدام اللغة العربية تجعل دائما علامة على أن كيفية تعلم اللغة العربية هي أدة مهمة لتعلم القرآن نفسه.

لا يعتقد عدد قليل من الناس أن تعلم اللغة العربية جزء من تعلم الدين. وعلى الرغم من أنها لغة تستخدم أيضا في الاتصالات الدولية، تحتل العربية موقعا لا يقل أهمية عن اللغات الوطنية الأخرى. كما يمتد استخدام اللغة العربية من المغرب إلى جدة. من ناحية العلاقات التجارية بين العرب والمجتمعات الأخرى.[١] لذا، فإن تعلم اللغة العربية ليس فقط التعلم عن الدين أو ما بعده. لكن، أن الأمور المتعلقة بالعالم ستتصل باللغة العربية أيضا.

[١] إسماعيل سواردي ويكيه، تعلم اللغة العربية في المدارس،(يوغياكارتا: دار نشر ديب بابل، ٢٠١٨)، ص. ١

يوجد في الدروس اللغة العربية ٤ مهارات، وهي مهارة الإستماع، ومهارة الكلام أو المحادثة، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. من بين هؤلاء الأربعة في المهارة، الباحثة ستناقش حول مهارة الكلام أو المحادثة. يمكن ملاحظة أن القدرة على التحدث باللغة العربية لطلاب الصف الثامن بمدرسة دار الفتاح المتوسطة الإسلامية لا تزال بعيدة عن القدرة على القيام بذلك. التحدث هو الوسيلة الرئيسية لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل، باستخدام اللغة كالوسيلة. وتتضمن أنشطة التحدث في فصول اللغات جوانب من التواصل الثنائي الاتجاه، أي بين المتكلمين والمستمعين على أساس المعاملة بالمثل. وبالتالي، يجب أن تستند ممارسة الكلام أولاً إلى مهارات الاستماع ومهارات التحدث وإتقان المفردات والتعبيرات التي تسمح للطلاب بإيصال نواياهم أو أفكارهم. عامل مهم آخر في إحياء أنشطة التحدث هو شجاعة الطلاب والشعور بعدم الخوف من الخطأ. لذلك، يجب على المعلمين تشجيع الطلاب على الجرأة على التحدث حتى مع التعرض لخطر الخطأ.

مهارة المحادثة هي مهارة مهمة يحتاج إليها متعلم اللغة العربية لإتقانها، حيث كانت الوظيفة الرئيسية اللغة هي التواصل. لذلك، يمكن القولإن هذه المهارة

المحادثة هي جوهر في تعلم اللغة العربية. يمكن للطلاب التواصل إما بشكل مباشر أو غير مباشر باستخدام اللغة العربية بين زملائهم الطلاب وحتى مع الناطق الأصلي. لذا، فإن أهمية المهارة المحادثة ليست فقط للدروس المدرسية، ولكنها ستكون مفيدة للمستقبل، أي القدرة على التفاعل مع الدول الأخرى التي تستخدم اللغة العربية في التصالاتها.

إن الهدف الذي يتوقعه المعلم من خلال هذه المحاضرة هو أن يكون الطلاب قادرين على التعبير عن المادة في شكل جمل، ويمكن استنتاج أن طلاب الصف الثامن من الصف الثامن من متوسطات الدفة لم يتمكنوا من تكوين جمل من المادة والمفردات التي تعلموها، ولم يتمكن الطلاب من نقل المعلومات من المادة الدراسية باستخدام اللغة العربية. لم يتمكن الطلاب من الإجابة على الأسئلة التي يقدمها المعلم المتعلقة بالمادة التي تمت دراستها باستخدام اللغة العربية، ولم يتمكن الطلاب من ممارسة الحوارات البسيطة حول المادة التي تمت دراستها، ولم يتمكن الطلاب من التواصل خاصة مع المعلمين وزملائهم باستخدام اللغة العربية المتعلقة بالموضوعات أو المواد التي تمت دراستها.

وبالنظر إلى الواقع في المدرسة، فإن التوقعات الحالية يصعب تحقيقها لأنه تم العثور على العديد من المشاكل أثناء الملاحظة المسبقة في مدرسة دار الفتاة، حيث تم العثور على العديد من المشاكل.

يمكن أن نرى من المشاكل الموجودة، وجدت أسباب التوقعات التي قد لا تتحقق. أولًا، عامل الهدف، أي التوقعات التي تكون عالية جدًا، مثل أن يكون الطلاب قادرين على الحوار في حين أن الطلاب لم يحفظوا المفردات ولم يتقنوها. العامل الثاني هو عملية التعلم، حيث يستمع الطلاب إلى ما يشرحه المعلم فقط دون أي تفاعل بين المعلم والطلاب. العامل الثالث هو طريقة التعلم التي لا تقدم المزيد من الشرح بحيث لا يفهم الطلاب ما يشرحه المعلم. والعامل الرابع هو عامل الوسائل، وهو استخدام الكتب المدرسية أو أوراق العمل فقط التي لا تشجع الطلاب على الاهتمام بالتعلم بحيث لا يكون مشوقاً لمعظم الطلاب. والخامس هو عامل التقييم، وهو عدم وجود إرشادات واختبارات نهائية من المعلم بحيث لا يظهر تحصيل الطالب.

من الأسباب التي تحدث، يمكن للمعلمين تقديم حلول حتى يمكن تحقيق التوقعات الموجودة. إذا كان لابد أن يكون الطالب قادراً على الحوار والتواصل، فلابد من التركيز على تعلم المفردات مثل التدرب على المفردات وجعلها في جملة حتى يعتاد الطالب على نطق المفردات الجديدة المتعلقة بالمادة التعليمية. في عملية التعلم يجب على المعلم أن ينتبه إلى كيفية تعلم الطلاب، سواء كان الطلاب يواجهون صعوبات أم لا، يجب إعطاء الطلاب أمثلة كثيرة من مادة المفردات من المفردات المصنوعة في جمل. ثم في طريقة التعلم يجب أن يكون المعلم أقدر على شرح المادة بالأمثلة بشكل أفضل، ويجب أن تعطى المادة التي تدرس فهماً أساسياً حتى لا يتلمس الطلاب المادة التي تدرس. ثم إن وسائل التعلم مهمة جدًا أيضًا في عملية التعلم. ويحتاج المعلمون إلى توفير وسائل مشوقة حتى يتمكنوا من تشجيع الطلاب على التحمس للتعلم، بحيث يساعد الطلاب على وجود وسائل تعلم جديدة، ولا يشعر الطلاب بالملل في تعلم اللغة العربية، مثل الوسائل التي يمكن أن تصدر أصواتاً أو الوسائل التي تنتج صوراً وأصواتاً. وآخرها ضرورة وجود تقييم يمكن من خلاله تحديد قدرة الطلاب. ومن الضروري إجراء اختبار نهائي مثل أن يقوم

المعلم بإلقاء الأسئلة المتعلقة بالمادة، وإجراء اختبارات عن طريق دعوة الطلاب إلى الحوار، وتقليد مادة الحوار المحادثة التي تم تعلمها، وإجراء أسئلة وأجوبة بين الطلاب لإثبات تمكن الطلاب من إتقانهم لمحاورة الطلاب أو المحادثة.

لذا فإن من أولوياتي كباحثة تطبيق وسائل الفيديو المتحركة على قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، فمن خلال مقاطع الفيديو المتحركة سيتعود الطلاب على سماع الجمل والحوار واللغة التي سيتحدثون بها، ويمكن لهذه الوسائل المرئية المتحركة أن تعرض صوراً متحركة يسهل فهمها من قبل الطلاب بحيث يفهم الطلاب بسهولة المعنى والرسالة المنقولة من الحوار الذي سيتعلمونه.

الدافع وراء هذا البحث هو أن اللغة العربية أقل جاذبية للشعب الإندونيسي بشكل عام مقارنة باللغات الأخرى. يتم استخدام الوسائل السمعية والبصرية في شكل مقاطع فيديو متحركة لجذب اهتمام الطلاب لتعلم اللغة العربية، خاصة في مادة المحادثة أو علم الكلام. لأن القدرة على التحدث باللغة العربية هي إحدى المهارات التي يجب أن يمتلكها الطالب حتى لا يتمكن من قراءة اللغة العربية فقط، بل يستطيع الطالب فهم ما يقوله الطلاب، ويستطيع نقل المعلومات،

ويستطيع التواصل باستخدام اللغة العربية مع الأصدقاء بشكل خاص، والتواصل مع الناطقين بها بشكل عام.

هذا هو المأمول في تطبيق وسائل الفيديو المتحركة على قدرات التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة دار الفتوى. نأمل أن يتمكن الطلاب من تحسين قدرتهم على التحدث باللغة العربية من خلال تطبيق تعلم المحادثة المحكية باستخدام وسائل الفيديو المتحركة هذه.

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، فإن صياغة المشكلة هي كما يلي:

١. كيف كان القدرة على التحدث لطلاب الصف الثامن بمدرسة دار الفتاح المتوسطة الإسلامية؟

٢. كيف تطبيق وسيلة تعليم الفيديو الحيوية لطلاب الصف الثامن بمدرسة دار الفتاح المتوسطة الإسلامية في مهارة المحادثة؟

٣. هل هناك أثر وسائل تعليم الفيديو الحيوية في قدرة محادثة اللغة العربية من الصف الثامن بمدرسة دار الفتاح المتوسطة الإسلامية؟

ج. أهداف البحث

و بناء على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، يؤمل أن يحقق الباحث الأهداف البحثية، وهي:

١) للتعرف على مستوى القدرة على التحدث لطلاب الصف الثامن بمدرسة دار الفتاح المتوسطة الإسلامية.

٢) للتعرف على كيفية تطبيق وسيلة تعليم الفيديو الحيوية لطلاب الصف الثامن بمدرسة دارالفتاح المتوسطة الإسلامية في مهارة المحادثة.

٣) للتعرف على تأثير وسائل التعليم الفيديو الحيوية على مهارة المحادثة من الصف الثامن بمدرسة دار الفتاح المتوسطة الإسلامية.

د. فوائد البحث

١. فوائد النظرية

من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في الإسهام برؤى جديدة في مجال اللغويات، وخاصة في تطوير أساليب فعالة لتعليم اللغة العربية في مدرسة دار الفتاة، كيتابانج ماوك، وبشكل عام لجميع المؤسسات التعليمية.

٢. فوائد عملية

ويمكن عمليا أن يكون هذا البحث مفيدا:

أ) للباحثين

من حيث تطبيق المعارف التي اكتسبها الباحثون، فضلا عن إضافة الخبرة والبصيرة في مجال البحث التربوي وكتابة الورقات العلمية على حد سواء.

ب)للمدرسين

كمدخلات في تحديد طريقة التعلم في مهارة الكلام باستخدام وسائل الفيديو الحيوية.

ج) للمدرسة

كمعلومات إضافية عن المكتبات المدرسية تتصل بوسائل الفيديو الحيوية ويمكن أن تحسن نوعية التعليم في تعلم اللغة العربية.

د) للطلاب

يمكن أن تساعد الطلاب على فهم الدروس العربية وزيادة الاهتمام بها بسهولة أكبر.

هـ) لقراء المستقبل

كمصدر للمواد الدراسية التي يمكن استخدامها فيما بعد لباحثين آخرين لديهم دراسات إفرادية مماثلة، وخاصة لإدارة تعليم اللغة العربية.